

وبينيلوب على صبرهما ، وفي ثنايا التفاصيل مقاطع خلقية تشني
أو تشيد .

فكل المشهد لدى « أوميه » يمجّد فضيلة الضيافة ، وهي
نموذج حي لها . والضيافة هنا ، في الأخلاق القديمة ، رمز
وأساس لجميع الفضائل . وزوس الأوديسييه يوضح منذ البداية
أن البشر مخطئون في اتهام الآلهة بالبؤس البشري . فهذا من
كبرياء البشر وجنونهم . ومن يصنع الخير لا يخاف الآلهة . وهو
مبدأ لم يكن لدى زوس الالياذة .

الفارق الزمني بين الملحميتين ، تحدده معرفة اذا الأوديسييه
خضعت ، أم لا ، للاستعمار اليوناني الذي لا الملاح له في
الالياذة .

من يؤكدون هذا الخضوع ، يرون أن الفياسيين ، لدى
اكتمال الأوديسييه في شكلها النهائي ، لم يعودوا شعباً أسطورياً ،
بل حقيقياً يسكن جزيرة قريبة من اليونان . وتدخلهم في قصة
أوليس ، كان - اذ اعادوه الى ايتاك - ان عاقبهم بوزييدون ،
فاقسموا لا يعيدون أحداً بعد . من هنا ، أن جزيرة معروفة
كجزيرتهم ، كانت ، على زمن هومير ، يسكنها شعب غير
مضيف . وهذه فضيحة لشعب يوناني ، لا بربري .

ولكن ، اذ لم يكن ممكناً الرسولدى يونان كورسير ، يؤكد